تنبيهات

فائدة حديثية : طرق دفع التعارض بين دليلين غير نصيبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فنقول اهل العلم يقولون اذا تعارض دليلان او خرج كلام يعارض دليلا اما ان نأول الكلام تأويلا سائغا واما ان نرده يبقى عندنا حاجة اسمها الجمع وحاجة اسمها ايه؟ الترجيح - 00:00:00

جميل اوي طيب فقال له نعم مش دي موافقة هنسلم النقابة ان الوجه ده سليم وصحيح وهو احسن الوجوه كما قال ابن القيم وان بيعرض عليه بنته التانية ينفع النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعم - 00:00:31

ما ينفعش يبقى لازم الراوي غلط والصاق الغلط بالراوي اولى انا بقول لك بقى ده اسمه ترجيح ولا جمع؟ اغلط الراوي ده اسمه ايه ايه يا جماعة؟ انا عمال احيا واهاتي والمحاضرة اللي فاتت كانت كلها في الاصول. ها؟ ده اسمه ترجيح. لان - 00:00:49

ايه معنى الجمع؟ الجمع ان تعمل الدليلين جميعا ما ترميش واحد منهم خلاص الترجيح ترمي واحد وتاخد التاني خلاص كده طيب لما قال الراوي غلط ده خده ولا رماه رماه - 00:01:20

ها جميل اوي. ده يبقى اسمه ترجيح ولا جمع؟ ترجيح؟ ترجيح العلماء قالوا بقى احنا بنرتبها الجمع اولا فان عجزت عن الجمع فالترجيح. يبقى من يسبق من؟ الجمع ولا الترجيح؟ الجمع يسبق. طب ليه الجمع - 00:01:43

فيسبق الترجيح قال لك لان الاصل في الدليلين الاعمال لا الاهمال الاصل ان تعمل الدليلين معا لا ان تهمل احدهم واعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما احدهما حلو كده؟ طيب احنا عايزين نجمع - 00:02:05

الترجيح ما فيش اسهل منه ده غلطان قمنا قافلين الباب. طب والجمع قال لك يا اخي يبقى الكلام انما قوله صلى الله عليه وسلم نعم يتنزل على ما يوافق الشرع - 00:02:31

خلاص يتنزل على ما يوافق الشرع لانه لن يوافق على ما خالف الشرع. فدي حاجة المفروض تبقى مفهومة خلاص اديكم مسال عندنا في اصول الفقه حاجة اسمها دليل الخطاب او مفهوم المخالفة - 00:02:53

والكلام ده احنا شرحناه المرة اللي فاتت. قلنا الدليل له وجه وبطن خلاص كده ؟ الوجه ده اسمه المنطوق والبطن ده اسمه المفهوم تمام كده المفهوم ده قسمين. زي المنطوق من قسمين برضه. المنطوق منطوق صريح منطوق غير صريح - 00:03:18

والمفهوم مفهوم وموافقة ومفهوم مخالفة. انا مش عايز غير مفهوم المخالفة تمام مفهوم المخالفة قال لك هو عكس المنطوق. او هو معنى اللفظ لا في محل النطق وضربنا المثل بايه - 00:03:48

في الغنم السائمة زكاة. فاكرين ولا وان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان جاءكم فاسق ده المنطوق ولا المفهوم؟ ده المنطوق اللي هو الكلام اللي واضح. الاية جت علشان خبر الفاسق ولا خبر التقي؟ عشان - 00:04:14

زي الحكم خبر الفاسق. جميل اوي ده المنطوق. طب المفهوم؟ وان جاءكم تقي بنبأ فلا لا تتبينوا. يبقى كلها يبقى عكس بعض ولا لأ؟ يبقى اتق عكس الايه؟ الفاسق وتبينوا عكسها ايه - 00:04:33

لا تتبينوا. جميل قوي. كثير من اهل العلم ذهبوا الى ان دليل الخطاب حجة الا في حالة من الحالات وهي انا هبسطها جدا بس ركزوا معي. لان ده الشرع بتاعنا جميل - 00:04:54

ومرتب ولما جاهل يدخل فيه برقبته كده تتقطع ده عامل زي السكاكين زي ما يكون ايه سكاكين شغالة كده. تدخل برقبتك هتتقطع.

يدخل واحد عالم يعرف يفادي نفسه ها ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق - 00:05:18
تمام كده قال لك اذا خرج المفهوم مفهوم المخالفة مخرج الغالب. فلا يكون حجة يعني ايه مخرج الغالب قال لك في حالة غالبة في البلد عرف في البلد. زي الجاهلية - 00:05:37
كان المرابي يفضل يمص في دم المحتاج لحد ما يخليه جلد على عضم وكان ده اسمه في الجاهلية الربا المركب الربا الايه؟ المركب زلمات بعضها فوق بعض. دماء بعضها تتلو بعض - 00:06:02
يبقى عندنا رضا بسيط وليه بقى ايه مركب اللي كان موجود في الجاهلية الربا المركب واحد خد من واحد قرشين بعد قد ايه؟ قال له بعد شهرين. جه بعد شهرين قال له ما جتنيش فلوس. يقول له ماشي. ازود لك المدة - 00:06:22
واضعف الايه؟ الربا كنت مديك ميت جنيه بمية وعشرة يبقى اديك مهلة تانية كمان بعشرة جنيه. يبقى ايه؟ يبقى مية جنيه بمية وعشرين تمام؟ ويفضل المسكين مش عارف يسد الديون وعمال يسد في فوائد الديون - 00:06:42
والدين متركب عليه لحد ما يبقى الفايدة قد الدين ده اسمه الايه الربا المركب فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ده اللي اسمه الربا الايه ؟ جميل. الاية دي منطوقها تحريم الربا المركب - 00:07:00
مش كده؟ طيب مفهوم المخالفة ان تأكل الربا البسيط صح كده؟ يعني لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وكلوه ضعفا واحدا مش ده مفهوم المخالفة؟ اه طب ده ينفع ليه لان عندنا اية حرمت قليل الربا وكثيرة - 00:07:30
تمام كده والايات التي حرمت كثير الربا وقليله. داخلة في باب المنطوق ولا المفهوم؟ المنطوق تمام كده لان الايات واضحة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - 00:07:59
ان كنتم مؤمنين يبقى ده منطوق ولا مفهوم؟ جميل يبقى الاية ديت المنطوق ده تعارض مع مفهوم الاية لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ولا ما تعارضش قال العلماء اذا تعارض منطوق مع مفهوم حنقدم مين؟ المنطوق ليه - 00:08:21
لان دلالة المنطوق اقوى. لان اللفظ انما سيق لدلالة المنطوق وجاء المفهوم تبعا الكلام ده واضح؟ ها؟ طيب معلش يعني ايه زاكروه تاني خلاص كده ؟ يبقى مفهوم المخالفة اذا لم يعارضه من طوق ما حج - 00:08:47
فان عارضه من فقد ايه؟ يبقى مفهوم المخالفة ملغى ده بقى قول العلماء اذا خرج مفهوم المخالفة مخرج الغالب لا يعمل به. لان الله عز وجل انما نهاهم ان يأكلوا الربا على غالب ما كان يفعله القرشيون - 00:09:11
مش انه اباح الربا البسيط لأ وهذا كقوله تعالى ايضا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا طيب افترض انها لم ترد تحصنا. مبسوطة بالعملية دي ها ولا ترى فيها غضاضة. افيجوز ان نكرهها على البغاء؟ ها؟ طيب. تعالوا نشوف الاية تاني - 00:09:36
منطوقها ومفهومها المخالف ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا مفهوم المخالفة ايه فان لم يردن تحصنا فيجوز اكراههن على البغاء مش كده؟ طيب. الكلام ده ينفع؟ ليه لان عندنا دليل مستقل بتحريم الزنا - 00:10:07
فاذا تعارض دليل منطوق نزل في حكم خاص كتحريم الزنا مع مفهوم جرى مجرى الغالب لان الزمان كان الواحد مسلا يقول للجارية بتاعته انا معزور ازهبي لفلان فاستبدعي بل كانوا يفعلون هذا مع زوجاتهن الحرائر - 00:10:37
وزوجاتهم الحرائق شف الراجل يقول لها ايه انا شعري اكلة منيل بنيلة انا عايز آآ ولد شعره مسبسب وعينيه خضر والكلام ده. جارنا ده مسبسب علينا خضراء رح اشتغلي معه - 00:11:03
اذهبي فاستبدعي من فلان يبغون بذلك نجابة الولد شوف الدايس اللي القردة عندهم نخوة احسن منهم واخد بالك؟ ده حتى الكلاب يعني انت عارف ساعات تلاقي كلبة ووراها عشرميت كلب. خلاص - 00:11:14
واذا يعني بصبصت لواحد واصل البصبصة هي ان يحرك ذيله خلاص تحريك الذيل يقول لك بيبصبص. عشان كده استعاروا الكلام ده لايه؟ لبني ادم. يقول لك بيلعب بديله. بيلعب بديله يعني بيبصبص. تمام - 00:11:37
فاذا بصبصت لكلب ما فيش كلب يعرف يقرب بعدما اختارته. ابن الكلب ده ها ده حتى الكلاب عندها نخوة اهو. لا دول ما كانش عندهم نخوة حتى جاء الاسلام فرفع من هممهم فكانوا فكان زمان بقى الواحد عنده ابا واتنين وتلاتة يقوم يروح ايه يأجرهم -

00:11:54
بتجيب له مش عارف كم درهم وده كم دينار ومش عارف ايه والكلام ده في الاخر يبقى راجل مالي كرشه بالايه؟ باموال البغاء يبقى ده كان عرفا جاريا هناك ام لا - 00:12:17
كان عنفا جاريا. فاذا خرج المفهوم مفهوم المخالفة يعني. مخرج الغالب يبقى لا مفهوم له لانك ستجد له منطوقا معارضا مثله ايه كمان قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان - 00:12:27
فالراجل موجود في البيت ليس مسافرا المرأة عايزة تصوم اتنين وخميس لازم تاخد ازن من زوجه والا يرد عليها صومها هنشوف بقى يعني طاعة الزوج في المعروف شف واصلة لدرجة ايه - 00:12:53
مع ان الصيام تطوع محض عبادة محضة ليس فيها حظ نفس الصيام بالزات قال الله عز وجل في الحديث الالهي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. مع ان الصوم للانسان برضه. قال لك لان كل - 00:13:15
حاجة تدخلها الرياء وحظ النفس الا الصيام. ممكن يجي المسجد يصلي عشان الناس ايه يشوفوه رايح جاي وفي الصف الاول وبتاع. وبعيط في الصلاة وبيسجد مش عايز يقوم خلاص فيقول لك والله الراجل ده وارع وتقي وشف علامة الصلاة في وشه عاملة ايه والكلام ده. ممكن. ودي الصلاة اللي هي يعني اعظم اركان الاسلام العملية. انما الصيام - 00:13:33
بيبقى لوحده والتلاجة شغالة والعصير موجود وحيموت من العطش ويفتح ويمسك العصير ويحطه على دماغه كده. واخد بالك ازاي؟ ويقول له هيت لك ومش عارف يشرب طب ايه اللي منعك انك تشرب هو في حد معك - 00:13:53
ها قال لك الصيام بالذات ليس فيه حظ نفس. عشان كده الله عز وجل ايه؟ فانه لي اي ان العبد في الصيام يحقق منزلة الاحسان. فان لم تكن تراه فانه يراك. ممكن يدخل الرياء وحظ النفس كل حاجة الا الايه؟ الصيام - 00:14:08
يبقى الصيام عبادة محضة ام لا؟ جميل. ومع انها عبادة محضة محضة قدم حق الزوج عليه على حق الله فيه فقبل ما تصوم تقول له انا عايز اصوم نقول لها لأ. خلاص - 00:14:25
تمتسل ما تفتحلوش محضر. وتقول له انت بتصد عن سبيل الله وانت مش عارف ايه الا تعلم كزا وكزا. لا سيما لو طالبة علم لسانها طول كده اهو خلاص فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ ازا كان الراجل حاضر - 00:14:41
في البيت ليس مسافرا لا تصوم المرأة الا باذنه غير رمضان لان رمضان فرض عليها وعليه طيب هذا القيد في الحديث لا تصوم امرأة وزوجها شاهد يعني حاضر. القيد ده قال لك خرج مخرج الغالب - 00:14:57
خلاص؟ لان كلمة لا تصوم امرأة وزوجها شاهد او حاضر. مفهوم المخالفة ايه؟ وتصوم وهو وغائب صح ليه؟ لان المرأة ليه ليه بتستأزن الراجل؟ احتمال ان يكون الرجل في حاجة الى المرأة - 00:15:20
فتصده بصيامها وحقه في اعفاف نفسه مقدم على الصيام خلاص كده لكن طب وهو غايب ما هي الثمرة؟ انها تفطر ولا تصوم ما فيش ثمر خلاص كده ؟ يبقى القيد ده خرج ايه ؟ خرج مخرج الغالب لان الرجل يحتاج الى المرأة - 00:15:39
لكن لو قال لها الرجل كلاما يجري في مجرى المنطوق فقال لها انا مسافر اهو ولا تصومي يبقى تصوم ليه تعارض منطوق قوله مع مفهوم الحديث خلاص كده ؟ ومثل هذا ايضا قوله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة هاجرة فراشا - 00:16:07
زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح اذا باتت والبيات يكون ليلا ام نهارا؟ يكون ليلا. جميل اوي. الراجل شغال بالليل في اصنع في بتاع وجاب النهار فهاجرت المرأة فراش زوجها نهارا - 00:16:40
تلحقها اللعنة ولا لا؟ ليه؟ ازا كان الحديد بيقول اذا باتت فانت بقى جبت الكلام ده منين قال لك لان هذا الفعل انما يكون داعيته بالليل خلاص كده علشان كده خرج هذا مخرج الغالب - 00:17:03
تمام الكلام؟ فلما خرج مخرج الغالب اهدر مفهومه اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها. اعكس هات مفهوم المخالفة اذا اصبحت المرأة هاجرة فراش زوجها فقال لك علشان الكلام ده داعية الفعل تكون ليلا ام منبه على كده. مش معناها انه قال لك ان بالنهار اذا طلبها يبقى ايه؟ يبقى يجوز لها ان تمتنع - 00:17:29

دي قواعد العلماء حاطينها في قاعدة واحدة ولسه لها ضوابط كثيرة يعني مفهوم المخالفة ده مش نوع واحد ده انواع. الصفة والاستثناء والنعت والكلام ومفهوم اللقب والاستسناء وكل واحدة من دي وراها حدوتة كبيرة - 00:17:59
اصول الفقه ده حاجة كبيرة كده لما يكون بقى كل سطر عمالين نعمل له مجلدات. يأتي الجهلة الاغمار ويدخلوا في الشريعة كده بصدرهم فاحنا بنقول اهو ادي واحد عمال ينكر الحديس. ولا يعرف تأويله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر. لعلماه الذين يستنبطون - 00:18:20
منه لكن هو فرحان بطوله. فرحان بشبابه. امسك قلما واسمه طالع في الجرايد ففكر نفسه ابو العريف. فعمال يتكلم براحته بقى واغراه سكوت العلماء عنه وان الكفر الواضح الصريح بيطلع ولا حد بيقول للذي كتب انت فين - 00:18:43
يبقى لو ان ولي الامر بجرة قلم وهو قاعد حاطط رجل على رجل وقاعد في التكييف وبيشرب الشاي والا يتكلم في العلم الا اهل العلم وموقع لكن هنفضل نناحي لحد امتى - 00:19:04
يبقى ينبغي يا اخواننا ان احنا نعلم قدر الوالي العادل وكما قال الشافعي رحمه الله وهذا قول امام فاقه لو كانت لي دعوة مستجابة لادخرتها لامام المسلمين ده الواعظ الاول - 00:19:30
نحن هنا فيه واعظان واعظ واقف على رأس الصراط وواعظ واقف فوق تمام طيب له فوق فوق يعني ايه؟ يعني فوق في فوق السورين يعني. مش احنا قلنا الصراط المستقيم سكة اهو - 00:19:54
ادي سور وادي سور فيه ابواب وعلى كل باب سطور مرخاة قال لك وواعظ وداع فوق الصراط. هو مين دا بقى؟ قال لك واعظ الله في قلب كل مسلم الضمير بقى اللي اللي ادعى الاول بيربيه - 00:20:20
ما هو الذي اورث الخشية واورث المراقبة هو الداعي الاول وهو القرآن وقال لك ليه فوق؟ لانه حينئذ يصير من اهل البصر لما اكون فوق ببقى شايف الابواب ويبقى شايف اللي عايز يشد الستار - 00:20:46
غير لما ابقى تحت خلاص فقال لك الابواب دي حدود الله والستاير دي المناهي قال لك اوعى تزني الزنا ده الباب المفتوح. الستارة المشدودة على باب الزنا اللي هو ايه؟ ولا تقربوا الزنا - 00:21:04
ولا يزنون خلاص كده ؟ فواحد قام شادد الستارة يبقى عمل ايه في النهي؟ ضيعوا ما بقي الا ان يدخل من الباب تمام؟ فاذا دخل من الباب يبقى عمل ايه - 00:21:25
هتك حدود الله مش الابواب هي الحدود ها السطور الى النواهي فانه يقول له ويحك لا تلجه. لا تفتحه فانك اذا فتحته ولجته ده مين اللي بيقول ويحك؟ كتاب الله - 00:21:47
خلاص الوداع على رأس الصراط يقوم يستجيب لهذه الدعوة القلب اللي هو الواعظ في ناس القرآن ما بيأسرش فيها لكن جبان اذا رأى بارقة السيف او العقوبة يكف ليس لوجه الله - 00:22:07
لكن خوفا من العقوبة والعقوبة دي مين اللي ماسكها الوالي فاحنا امام رجلين رجل بيتقي الله محترم كتاب ربنا عز وجل هو اللي ممشيه ده ممتاز واحد ليس في وجهه قطرة ماء - 00:22:31
انين الحيا ده ما ينفعش معه غير النبوت. نبوت الوالي بقى اللي هو عثمان ابن عفان قاله في في المقولة الجميلة قال ان الله لا يزع بالصل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - 00:22:51
قل له يا اخي ربنا بيقول لك يا اخي يعني ولا تأكلوا الربا. يقول لك معلش ما فيهوش حاجة. اه لا لا تتركوا اموالكم تأكلها الزكاة تفضل تدفع من الزكاة والكلام دهوت وبعدين الربا فيها ايه؟ انا ده ما اسموش ربا - 00:23:07
ده اسمه فك كربات المحتاجين ها ويسمونها بغير اسمها. او ان الربا ربنا حرمه بس هنعمل ايه؟ اه معلش سبنا من الحزلقات دي ده كان زمان وبتاع انا عارف سكتي - 00:23:25
خلاص ده واحد من اللي يأدبه القرآن بيقول له ولا تأكلوا الربا وهو ماشي ماضي قدما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر امرأة تؤمن بالله واليوم الاخر الا مع ذي محرم. يقول لك معلش الدنيا امان والمسافات دلوقتي - 00:23:39

الرابط والقطارات والسوارات والطائرات والبتاع ده والكلام والكلام ده كان زمان الله! يعني كان زمان كانوا قطاع طرق وكانوا كلهم زناة والكلام ده وانتم الاعفة ها والدنيا امان ده بيغتصب في في وضح النهار - 00:24:00

لسة البنت آآ من كم سنة البنت اللي اغتصبوها في ميدان العتب وطلع مسئول كبير يقول لك هو الزين موجود في كل حتة حتى في امريكا الله! حتى في امريكا ده امريكا الاصل فيهم الزنا - 00:24:19

تقول لي مجهود كل حتى امريكا خازنة يبقى احنا ما عندناش واديك شايف اهو الاغتصابات والبتاع الموجودة في صفحات الحوادث لا بارك الله فيها ولا في القائمين عليها. الصفحات اللي بتغري الفسقة - 00:24:37

في عمل الجرائد وبتصور المجتمع كأنه كرخانا كله بيقتل بعضه وكله بيزني في بعضه والكلام ده ولو حاجبوا هذه المصائب عن الناس لظن الفاسق ان المجتمع نضيف وكويس فيخشى ان يقتل على الجريمة - 00:24:52

فهم بقى ده النهاردة الزنا بالانترنت. وفيه حاجة اسمها الجماع بالتليفون كلام فظيع وفيما هو ابعد من ذلك واخطر والمرأة بقى تسافر في هذا الجو المقفهر للشرع ليس له سلطان في دول المسلمين الا ما - 00:25:08

شاء الله عز وجل النهاردة انا لما اسمع الكلام ادي عندي الداعي على رأس الصراط بيقول لي لا تفعل مين اللي ينفزها بقى الداعي التاني اللي فوق اللي من اهل البصر لانه شايف من فوق. من اهل البصر. واعظ الله في قلب كل مسلم - 00:25:32

طيب. انا اذا رأيت الداعي الاول يدعو الى شيء او ينهى عن شيء فلم يمتثل العبد. يبقى العلة فين العلة في قلبه طيب لماذا لم يستعلي لانه اهمل الداعي الاول - 00:25:54

ولو انه عظم كتاب الله لظهر هذا على سمته وقلبه. يبقى ده داعي مع داعي. الاتنين مرتبطين ببعض واحد متلقي والتاني بيشحن اللي بيشحن كتاب الله يملأ القلب بالايمان والقلب هو المتلقي - 00:26:12

يبقى لابد ان احنا نعرف ان الداع الاول لا يقيمه الا الوالي والعالم. الداعي التاني ده ثمرة الاستقامة على اوامر الداعي الاول وهو كلام الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. معلش - 00:26:33

انا يعني باستميح اخواني عذرا ان ما فيش حد ايه يتعرض لي ولا يسألني. الله يحفزكم - 00:26:53